صرح الرئيس الافغاني حامد كرزاي اليوم ان الولايات المتحدة وقوى أجنبية أخرى تجري محادثات تمهيدية مع حركة طالبان حول تسوية محتملة للحرب في أفغانستان المستمرة منذ قرابة عقد من الزمن.

وكان دبلوماسيون قد ذكروا بالفعل أن محادثات تمهيدية جرت بين الجانبين ويقول كرزاي المدافع القوي عن محادثات السلام منذ وقت طويل ان الافغان على اتصال بجماعات المقاتلين.

لكن تصريحات الرئيس الافغاني اليوم هي أول تأكيد رسمي على مشاركة الولايات المتحدة في المحادثات.

وأحجمت السفارة الامريكية في كابول عن التعليق على الامر على الفور.

وأدلى كرزاي بتصريحاته بعد يوم من تقسيم مجلس الامن الدولي قائمة عقوبات الامم المتحدة على شخصيات طالبان وتنظيم القاعدة الى قائمتين الامر الذي قال مبعوثون انه قد يساعد على حث طالبان على محادثات حول اتفاق سلام في أفغانستان.

وعلى الرغم من أن المحادثات مع طالبان قد توفر الركيزة السياسية للانسحاب الامريكي المزمع من أفغانستان فان المناقشات لم تدخل بعد مرحلة تمكنها من أن تكون عاملا حاسما.

وكان وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس قال في وقت سابق من الشهر الحالي انه قد تجرى محادثات سياسية مع طالبان بحلول نهاية العام الحالي اذا استمر حلف شمال الاطلسي في احراز نجاحات عسكرية على الارض مما يشكل ضغطا على المقاتلين.

وقال هاري ريد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الولايات المتحدة على وشك اعلان خفض "جوهري" للقوات الامريكية من افغانستان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com